مساجد الله

مساجد الله 1\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - 00:00:11

فمع قول الله جل وعلا ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم - 00:00:30

هذه الاية العظيمة والعلامة المبينة. جاءت مباشرة بعد الحديث السابق الذي ذكرناه من حكاية الله جل وعلا عن الامم السابقة من اليهود والنصارى في تخاصمهم حول من هو من اهل النجاة في الاخرة. ومن هو على الحق في دينه - 00:00:50

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هذا السياق الذي تجادل فيه غير المسلمين من اليهود والنصارى حول احقية اهل تلك الملة او هذه باليوم الاخر. وما رد الله عليهم به من - 00:01:22

تلك امانيهم وقد بيناه على قدر المستطاع. قل هاتوا برهانكم وان كنتم صادقين. بلى ما نسلم وجهه الله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وبينا على قدر المستطاع هذا المعنى الجميل من اسلام - 00:01:54

الوجه لله رب العالمين. ثم جاء بعد ذلك تخاصم اليهود والنصارى فيما بينهم. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت اليهود وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم - 00:02:14

الى اخر الايات فجاء بعد ذلك قلت مباشرة هذه الاية العظيمة ومن اظلم ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا - 00:02:34

اخزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. واضح انه من قواعد تفسير القرآن الكريم ان الاية تؤخذ بسوابقها ولواحقها وقرائنها فيتبين من هذا اذا ان المسلمين عبر التاريخ ممتحن مبتلون باليهود والنصارى. في اي شيء في - 00:02:56

في مساجدهم ايضا. مبتلون في امور كثيرة من حيث المفاهيم. المفاهيم من هو على الحق او ما هو الحق اصلا ومن باطل وقد تحدثنا في هذا على قدر المستطاع في قوله جل وعلا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:03:22

هودا او نصارى وتبين وتبين ان الاعلام المعاصر يقوم فعلا لهذه الخطيئة. نعني الاعلام المضل الذي يحاول ان يشوه حقائق الاسلام وانها ضرب من الخرافات في سياق ذلك ايضا يحاولون بيان - 00:03:42

ان النصارى على حق او ان اليهود على حق الى درجة انهم يشكك ضعاف الايمان من المسلمين في معتقدهم وفيما هم عليهم من الحق الديني والتاريخي. وغير ذلك كثير اذن - 00:04:02

قول الله جل وعلا ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيه اسمه ان يذكر فيها اسمه هذا كيسميوه علماء اصول الفقه القصد الأصيل من السياق. لأن مقاصد اه مقاصد المساقات فيها مقاصد اصلية. ومقاصد تبعية. يعني - 00:04:20

السياقة الأصلي ديال الآية ان الذين يرتكبون هذه الخطأ الخطيئة انما هم اليهود والنصارى. هما لولين ومن اظلموا من يعني ومن اظلموا من اليهود والنصارى الذين منعوا ويمنعون الى يوم القيامة مساجد الله ان يذكر فيها - 00:04:43

اسمه ويسعون في خرابها فعلا لكن قبل بيان هذه الحقائق الان ما تجلياتها هي المظاهر ديالها وكما قلت مرارا وتكرارا القرآن يجب ان يفهم في سياقه الحي الحي نسبة الحياة - 00:05:03

لك انا وانت. يعني يجب ان تفهم ان تفهم كتاب الله وانت تلقى عن الله جل وعلا. على مقتضى زمانك وظروفك اما لما تصادر صادر

مصادرة. صادر القرآن في التاريخ هذا خطير ليس من حيث المنهج فقط. ولكن من حيث العقيدة ايضا. يعني بحال - 00:05:24
القرآن زعما الخدمة ديالو كانت في التاريخ وليس له امتداد في الأرض والزمان. هذا خطير جدا من حيث الإعتقاد وقد يمارسه وقد يمارسه بعضنا من حيث لا يقصد. وذلك اهوان الأمرين على الأقل - 00:05:44
القرآن كلام فوق الزمن. وفوق المكان وفوق احداث التاريخ كل التاريخ. اياته تتنزل على كل مرحلة وسيتبين ذلك بالدليل الملموس بحول الله. هذا السياق الأصلي قلت له سياق تبعي هاد الآية عندها سياق تبعي. وهي - 00:05:59
وهو يتعلق بالمسلمين ايضا. ممن يمنعون مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ويسعون في يلحقهم ما لحق الاولين والمتأخرين من اليهود والنصارى اولئك اي يحق عليهم هذا القول اولئك ما كان لهم - 00:06:19
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم والعياذ بالله مما قد لا يخطر على البال احيانا. مع الأسف الشديد هاد الملاحظات كاينة كاينة فهاد فهاد الزمن ديالنا في البيئات ديالنا. وهو التعدي - 00:06:41
على حقوق المساجد الذي قد يمارسه بعض جهالة المسلمين ويجي للجامع يصلي الصلوات الخمس وكذا الى اخره وهو كياكل رزق الجامع هذا ينتج عنه هذا المعنى. لأنه حينما تسبب الأذى في التضييق. يعني اي وسيلة اي - 00:07:00
وسيلة ادت بشكل مباشر او غير مباشر. الى منع او التضييق. لأن التضييق مع المدة يؤدي الى المنع الى التضييق على ذكر الله في المساجد او منع ذلك اي وسيلة قلت فقد دخلت في مطلق هذا المعنى وفي عمومه - 00:07:20
التي تفيد الاستغراق للعموم اي واحد من اي جنس كيما بغا يكون. يهوديا او نصرانيا او مسلما. ودروب ذلك كتير اشياء كثيرة يعني لا ينحصر لأنه وسأضرب امتلة حتى يتضح المقال بحول الله عز وجل ولكن راه المعنى عام جدا - 00:07:40
التغريق يعني واحد مثلا تسلط على ارض ديال الأوقاف ياكلها ماهياشي جامع على ارض غير ديال الأوقاف. فقد دخل في مقتضى الآيات. ومن اظلموا ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسع - 00:08:01
في خرابها لأن المساجد باش كتمشى بالرصيد المادي ديال الأوقاف. وهاد الرصيد اذا ضاق او انقطع لا قدر الله هادي يحدث مشكلة في توظيف الأئمة. توظيف المؤذنين القوامة قيم ديال المسجد. كل ما يتعلق ايضا - 00:08:17
البناء الصيانة كل ذلك انما يؤتى به من الأوقاف التي اوقفها اجدادنا ووقفها اجدادنا من المؤمنين من المسلمين خطير جدا التعدي على اراضي الأوقاف وعلى املاك الأوقاف انها كانت ولا تاكل ليه الكرا للوقف - 00:08:37
بنادم يعني كيوقعلو واحد الانفصام في الفهم ديالو وانفصام في الشخصي ديالو كيبدا يفرق. هو واكل الكرا ديال الاوقاف لهيه وجاي يصلي الصلوات الخمس وما حاسش براسو بلي راه كيمنع عباد الله من الدخول للجامع. راه بحالا هز واحد العصا ولا زرواطة ووقف ليه في الباب ديال الجامع ما كيخلي الناس ما كيخليش الناس يدخلوا للجامع - 00:08:56
هو ما كيديرهاش بشكل مباشر ولكن - 00:09:16